

طالبوا بحفظ سريتها.. محامو الجبري يقدمون مستندات شائكة لمحكمة واشنطن



التغيير

أفادت قناة "الجزيرة" بأن محامي المسؤول الأمني السابق "سعد الجبري" قدموا مستندات لمحكمة واشنطن، وطالبوها بحفظ سريتها لاحتوائها على معلومات شائكة.

ولم تورد القناة مزيدا من التفاصيل حول تلك المستندات، وما إن كانت سيتم الكشف عن جزء من محتواها في الجلسة المقبلة.

وينتظر أن تنتهي، في 28 من الشهر الجاري، المهلة التي منحتها محكمة واشنطن لولي عهد آل سعود "محمد بن سلمان"، و13 آخرين، للرد على التهم التي وجهها لهم "الجبري" ضابط المخابرات السابق.

ونشرت شبكة "سي إن إن" الأمريكية، في 11 من الشهر الجاري، صوراً لوثائق محكمة واشنطن التي تنص على استدعاء "بن سلمان"، و13 آخرين، وأظهرت موعداً نهائياً لهم للرد على الدعوى.

وجاء في نص مذكرات الاستدعاء الموجهة إلى "بن سلمان" والـ13 الآخرين، أنه "تم رفع دعوى قضائية ضدك. في غضون 21 يوماً بعد إرسال هذا الاستدعاء إليك (دون احتساب اليوم الذي تلقينته فيه)... يجب أن تقدم للمدعي رداً على الشكوى المرفقة أو التماساً بموجب المادة 12 من القواعد الفيدرالية للإجراءات المدنية".

ويعتبر الاستدعاء إخطاراً رسمياً بوجود دعوى قضائية، يدعو الأفراد الذين تتم مقاضاتهم للمثول أمام المحكمة.

وتتهم الدعوى بن سلمان بتشكيل فريق لترتيب قتل "الجبري" خلال إقامته في مدينة بوسطن الأمريكية عام 2017، ومحاولته على مدى أشهر نشر عملاء سريين في الولايات المتحدة في محاولة لتعقب مكان الضابط السابق، وتطالبه بتعويضات.

وعندما فشلت تلك المحاولات أرسل "بن سلمان" فريقاً آخر لاغتيال "الجبري" في كندا، بعد أسبوعين فقط من اغتيال "خاشقجي"، حسب الدعوى، التي تضمنت أوراقها نص رسالة من ولي بن سلمان يطلب فيها من ضابط المخابرات السعودي السابق العودة للمملكة خلال 24 ساعة وإلا سيقتل.

وتقول الدعوى إن استهداف "بن سلمان" لـ"الجبري" يعود إلى اعتقاد بن سلمان بأن علاقات الضابط السابق الوثيقة مع مجتمع الاستخبارات الأميركي تقف في طريقه لتعزيز النفوذ والسلطة بين المسؤولين في واشنطن.

وحسب مستندات الدعوى، فإن "الجبري" علم من أصدقائه الأمريكيين بوجود تهديدات ذات مصداقية جعلته يخشى على سلامته ويفر من المملكة.